

بغياب الحكم بما أنزل الله، اليمن خزان للأزمات وميدان للصراع

الخبر:

لأسبوع الثالث استمرار انقطاع التيار الكهربائي في شبوة. (قناة بلقيس الفضائية، 2025/5/9م)

التعليق:

في ظل أزمات اليمن المتلاحقة من حروب وصراع وانهيار الاقتصاد وتدهور العملة المحلية أمام الدولار وانقطاع الخدمات الأساسية... يستغيث أهل اليمن من سوء الحال وضنك العيش؛ وقد رأينا ذلك في احتجاجات داخل عدن وخارجها بسبب توقف محطات الكهرباء التي تعاني من نفاد وقود التشغيل، فمعظم المدن اليمنية تفتقر إلى الكهرباء ومياه الشرب النقية، وكذلك المدارس متوقفة منذ أشهر عدة على إثر إضراب المدرسين المطالبين بحقوق ومرتبات تعصمهم من الفقر والجوع، ولكن لا حياة لمن تنادي! ناهيك عن الانهيار المستمر في قيمة العملة المحلية وانعكاس ذلك على الحد من القدرة الشرائية للحصول على القوت الضروري أو العلاج.

إن الصورة أكبر من احتضار العملة والكهرباء والتعليم، ولكنه غيض من فيض، والنزر اليسير مما يعانيه ويكابه أهل اليمن من الكم الهائل من صور الشدة والشقاء والتعاسة، ونتيجة غياب الحكم بما أنزل الله وقع اليمن ضحية صراع بين دول الاستعمار؛ أمريكا وبريطانيا والعملاء والأتباع. ولذلك لم ولن ينعم أهل اليمن بالتححرر من تبعية الغرب الكافر المستعمر، إلا بالعمل لتطبيق الإسلام في دولة الخلافة على منهاج النبوة، وإن حزب التحرير يعمل واصلًا ليله بنهاره لهذا الفرض العظيم؛ بشرى رسولنا الكريم ﷺ «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مَنَاجِ النُّبُوَّةِ» نرضي بها رب العالمين ونفوز في الدارين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

صلاح السقاف – ولاية اليمن